ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

العفيف تحتفي بالمجموعة الأولى للقاصة مها صلاح

صنعاء ـ سبأ:

احتفت مؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء بإصدار المجموعة القصصية الأولى للقاصة "مها صلاح" الموسومة بـ "كانت تأخذني التفاصيل".

وتضمنت الاحتفائية التي حضرها عدد من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي قراءات أدبية ونقدية قدمت فيها الدكتورة منى المحاقري قراءة أدبية لمحتوى المجموعة المحتفى بها. منوهة باستعاريتها العالية وقدرة القاصة على توظيف الاستعارة والاعتماد عليها في رسم عوالم الفانتازيا مولدة أبعاد دلالية متعددة، مرتبطة بالمحلي والخارجي، وبالعام والخاص.

كما أشارت إلى التنوع الذي حفلت به المجموعة، وخروجها عن المألوف، في رحلة أسمتها المحاقري بحثاً عن الذات، والبحث عن الحب في عالم مملوء بالتفاصيل، وهي الرحلة التي تنتهي بالغرق أحياناً، وبالفناء في أحايين أخرى.

فيما قدمت الكاتبة هند هيثم قراءة أخرى للمجموعة تحدثت فيها عن حضور الطفولة من خلال الرموز الطفولية المحتشدة في قصص المجموعة من أقمار ونجوم وزهور ورسومات ومشاغبات وأفعال وعناد، إضافة إلى مساحات الصمت التي تحضر بكثافة في نصوص مجموعة القاصة مها صلاح.

وقدمت الشاعرة نادية مرعي شهادة أخرى في المجموعة قالت إنه "حين تقرأ كتابات مها تحضر شهرزاد الأنثى بكل تفاصيلها، وهو ما يجعلك تشعر بأن ما تقرأه ليس نصوص أو قصص عابرة، بل ينتابك شعور بروح تسكنك وتنغمس فيك بلغة تتجاذب المستقبل وتتأمل الحياة والوجود والطبيعة بقسوتها وجمالها، واصفة لغة المجموعة بالسلسة والرصينة التي تخص صلاح وحدها.

كما قدمت القاصة ابتسام القاسمي قراءة قصيرة للمجموعة التي احتوت على واحد وثلاثين نصاً تنقسم بحسب المشاركات بالتساوي بين قصص ونصوص.

التراث الموسيقي اليمني ومسؤولية المؤسسة الثقافية

الاهتمام بالتراث الشعبي الموسيقي ضرورة لتطوير الفنون اليمنية

جرى التعريف بالموسيقى الشعبية اليمنية من خلال الندوة التي نظمتها اللجنة العليا للإعلان (صنعاء عاصمة للثقافة العربية)،في التسعينات من القرن الماضي،وذلك لرسم إستراتيجية ثقافية تستلهم موروث الإنسان اليمني في إطار بلورة الهوية الثقافية العربية والبعد المتعلق بالموسيقى الشعبية بشكل عام،إلى جانب اهتمام النقابة بالبعد الدرامي اليمني، وتشجيع القنوات الفضائية اليمنية على إنتاج الدراما التلفزيونية اليمنية وتم عرض العديد من المسلسلات الرمضانية منذ بداية هذا القرن.

كما أقيمت العديد من الندوات الثقافية في السنة الماضية 2009م تهدف إلى الاهتمام بالموسيقى اليمنية الشعبية.وقدمت الندوة مجموعة من البحوث المهمة عن الآلات الموسيقية الشعبية في مختلف محافظات اليمن وعن الآلات الموسيقية القديمة،مثل الطبل البلدي الذي يستخدم في مختلف المناسبات الشعبية والأعياد الوطنية كما صنفت هذه الآلات حسب نوعها كالآلات الوترية مثل الربابة والطنبور والسمسمية،وآلات نفخية مثل الأرغول والشبابة والسلامية والمزمار البلدي،وأيضا الإيقاعية مثل الدف والربابة وهي قطعة من جلد الضأن منزوع الصوف أو الشعر والمشدود على صندوق خشبي يخترقه عمود من خشب يربط بين طرفيه وتر مصنوع من شعر ذيل الحصان العربي.

الشاعر أبو بكر المحضار:

الآلات الموسيقية لم تقم بمهمة تأريخ المأثورات بتحديد عصر معين

الفنان أبو بكر سالم بلفقيه

الموسيقى أحاسيس وليست مجرد آلات .. وأنا أحس

د.زينب حزام

أهلاً بذكرى نورت هذا الوطن
حققت أعمال وكم مصنع وفن
صوتها لا زال يشجي مسمعي
عرفها لا زال يغمر مضجعي
إنها ذكرى كفت أدمعي
ونهت عني المواجع والمحن
حيا ذكرى نور نود لي الطريق
وحيا لي قلب سود به الحريق
ونهى لي عهد به أرضي تضيق
كلما تصبح على ولم وجن

* * * *

مصنعي ذا اليوم يا أخواني يدور
وأنا مرتاح بأخواني فخور
والبوادي شُيدت قدها قصور
والمساكن كل من يعمل سكن
والشوارع بالإضاءة مقمرة
والمدافع في المواقع حاضرة
والمزارع بالفواكه مثمرة
والجزيرة باتمون من عدن

ويقول الشاعر الغنائي القاسم بن علي الشهير بابن هتيمل في أغنيته الشعبية المشهورة «أنا من ناظري»:

أنا من ناظري عليك أغار
وار عني مازال عنه الخمار
يا قضيباً من فضة يقطف النر
جس من وجنتيه والجلنار
قمر طوقه الهلال ومن الشمس
الديباجي في ساعديه سوار
صن محياك بالنقاب والا
نهبته القلوب والأبصار
فمن الغبن أن يماط لثام
عن محياك أو أن يحل إزار
عجباً منك تحت برقعك النار
وفيه الجنات والأزهار
لك في الخيار في القتل والمن
جميعاً وما عليك خيار
من معيري قلباً صحيحاً ولوطرفة
عين أن كان قلب يعار
لا الزمان زمان فيما عهدناه
قديماً ولا الديار ديار
بعض هذا يبلي الجديد
ويغني المرء لو أن عمره أعمار
والليالي الطوال تنحت من
جسمي ما أبقت الليالي القصار
أمللاً نوى نوار فما كان
جميلاً أن تجتوينا نوار
أبصرت مفرقي فأفزعها ليل
تمشي في جانبيه نهار
أنما العيش والهوى قبل أن
ينجم ندى أو أن يدب عذار

إن الاهتمام بالتراث الشعبي الموسيقي ضرورة لتطوير الفنون اليمنية، والاستفادة من خبرات من هم أكثر خبرة وإلماماً بالفنون وخفاياها وليرتفع الحس الفني لدى جمهور الفن اليمني.

نص

د.علوي عبدالله طاهر

الإرهاب

أيها الإرهاب جلاب المحنْ
يا شريداً في الدنى دون وطن
حل عنا،خذ معك كل العفن
لا تبقي عندنا أي نتن
ما الذي تفعله اليوم هنا؟
هل تربي القمل؟أم ترعى (الكتن)؟
أم تسقي كل نابت؟
أم ترى جئت لإرضاع الإحن؟
أيها الشارد في هذا الزمن
لم عرجت إلى أرض اليمن؟
لم لا تترك شعبي آمناً؟
يحرث الأرض ويرويها أون
لم لا تمضي إلى صهيون من
يستبيح القدس دوماً في العلن؟
ليس للإرهاب في أرض سبأ
أي دار أو مقر أو سكن
هكذا أخبرنا سيد البشر
داحضاً كل مقولات الزمن
«من يريد الأمن يأتي لليمن
عندما تشتد في الأرض الفتن»

رامي عياش يطرح ألبومه الجديد قريباً

بيروت/متابعات:

يضع المطرب اللبناني رامي عياش حالياً اللمسات الأخيرة لألبومه الجديد، والذي لم يضع له اسما حتى الآن.

وكان الألبوم قد تم تأجيل صدوره أكثر من مرة، بسبب رغبة رامي في العودة لجمهوره بشكل جديد يختلف عما قدمه في أعماله السابقة ومن المقرر طرحه بالأسواق خلال الأيام القليلة المقبلة.

الألبوم من إنتاج شركة ميلودي، ويتعاون رامي من خلاله مع مجموعة من الشعراء والملحنين منهم أيمن بهجت قمر، ومحمد يحيى، ومحمد الرفاع، ومحمد عاطف، ورامي جمال، وأحمد شتا ويضم الألبوم أيضا أغنيتين إحداهما من كلمات وتلحين رامي، وأخرى من ألحانه فقط.

يذكر أن آخر أعمال رامي أغنية الناس الرايقة وشاركه الغناء فيها المطرب أحمد عدوية من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان محمد يحيى.

فيلم الوحش (هُلْك)

الفصل العاشر

ترجمة/ طارق السقاف

بيتنا القديم

سمح لي بأن أخرج مع بيتي من غرفتي الواقعة أسفل الأرض إلى الهواء الطلق، كانت الصحراء حارة جدا بسبب أشعة الشمس الحارقة ، كان هناك حوالي عشرون جنديا حولي يراقبونني بحذر. كانت بيتي تحاول كل جهدها كي تساعدني على التذكر، لقد أخذتني صوب مدينة مهجورة في تلك الصحراء بالقرب من القاعدة العسكرية، كانت بالفعل كئيبة وكأن حريقا كان قد نشب فيها في الماضي...فسألتها "هل والدي من أضرم النار فيها؟" قالت وهي تشجعني على التذكر "كانت هذه المدينة فيما مضى مأهولة بالسكان، لقد عشت أنت وأنا في طفولتنا هنا ياعزيزي". حاولت التذكر ولكني لم أستطع. وفجاة جال بصري بمنزل، توجهت إليه، كان مظلما للغاية من الداخل. سالت بيتي "لماذا أحضرتني إلى هنا؟هل تعتقدي بأن ذلك سيساعدني على التذكر؟ فقالت "ربما، وربما لا، ولكن علينا أن نحاول". قلت لنفسي بمرارة وألم "وما الفائدة من المحاولة فحتى لو تذكرت، فمصيري معروف وهو القتل لأنني بالفعل أشكل خطرا على المجتمع"، سألتها بحزن "لماذا تفعلين كل هذا من أجلي يا بيتي؟" ردت بهدوء لكن بثقة "لأنني أحبك يابروس" ، بالرغم من شعوري الذي لا يوصف بالسعادة من قولها هذا، إلا انني لم أستطع إخفاء حزني وألمي لمصير حبنا المحكوم عليه بالفشل من وجهة نظري على الأقل، فقلت لها "كيف لك أن تحبينني ياعزيزتي؟ فأنا لا أعلم من أكون بالضبط؟ هل أنا بروس أم الوحش هلك؟" قلت هذا وأشحت بوجهي عنها، وقلت "أريد العودة الآن" ...عدت وبيتي إلى القاعدة الصحراوية وإلى غرفتي الخاصة الواقعة تحت الأرض.

كنت قد عرفت بأن تالبوت موجود في القاعدة الصحراوية....وأصبح الآن يضمر لي شرا....بعدها بأيام قليلة ،فتحت نوافذ غرفتي – كان في الواقع سجنا وليس غرفة – وأطلت منها العديد من الرشاشات المصوبة نحوي، بعدها إقتحم سجني العديد من الجنود وكان تالبوت قائدهم ، في الواقع أصبح هو المسئول الأول عن القاعدة الصحراوية بدلا من الجنرال روس والد بيتي. قال لي ساخرا "أهلا يابروس، كيف حالك؟ هل كان الطعام شهيا اليوم؟" ، لم أعر سخريته أي اهتمام فقلت له "ماذا تريد؟" فقال لي وهو لايزال محتفظ بنظرته الساخرة نحوي "في الواقع نريد عينة من خلاياك لفحصها في مختبر القاعدة، ولكننا لا نريد خلايا بروس بل الخلايا الخضراء للوحش هلك" ، صعقت لسماع قوله، فبدأت أفكر ربما كان بعض قادة الجيش يريدون عينة من خلايا الوحش هلك وزرعها على الجنود حتى يكونوا أقويا مثل هلك...كانوا يريدون هذا لأهداف استعمارية، كي يصبح جيش الولايات المتحدة أقوى جيش في العالم...لكني لن اسمح لهم بذلك، لن اسمح بتكرار نفس الجريمة، فقلت لتالبوت بصرامة "لن أسمح لكم بأخذ عينة مني" ، هنا صرخ تالبوت بغضب وقال "بل سنأخذ هذه العينة.. شئت أم أبيت...حيا كنت أم ميتا..قال هذا وغادر حجرتي على الفور وتبعه جنوده. عندها أيقنت بأن والدي لم يكن المجنون الوحيد الذي ارتكب تلك الجريمة، بل جميع العاملين في القاعدة الصحراوية.

كلية التربية /صبر/قسم اللغة الانكليزية